



كلية الحقوق
الدراسات العليا

الشروط التقييدية في عقود نقل التكنولوجيا وأثرها على الدول النامية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الحقوق

من الباحث

إبراهيم حمد عبد الرحمن الحميد

بجثة المناقشة والحكم

— أ. د / سميحة مصطفى القليوبي (مشرفاً ورئيساً)

أستاذة القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق - جامعة القاهرة.

— أ. د / محمود مختار أحمد بريري (عضواً)

أستاذ القانون التجاري والبحري - ووكيل كلية الحقوق - جامعة القاهرة (سابقاً).

— أ. د / رضا محمد عبيد (عضواً)

أستاذ القانون التجاري والبحري - وعميد كلية الحقوق - جامعة بني سويف (سابقاً).

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م



﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾

صدق الله العظيم

* سورة الرحمن "الآية ٣٣"

شكر وتقدير

الحمد لله على آلائه ونعمه التي لا تعد ولا تحصى. أحمدته سبحانه حمداً يليق بجلاله وموفور نعمه. وأصلى وأسلم على حبيبته ومصطفاه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

وأني في هذا المقام أمتثل لقوله ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله". وبرغم شعوري بعجز كلماتي عن التعبير عما أكنه من تقدير وود واحترام.

فإني أتشرف بأن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأم الحنون وأستاذتي الفاضلة والعالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة/ سميحة مصطفى القليوبي، أستاذة القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق جامعة القاهرة، الذي شرفنتي بالأشراف، وشملتني برعايتها. وأفاضت علي بعلمها وتوجيهها. وقدمت لي كل عون ونصح في سبيل أنجاز هذا العمل. فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ محمود مختار أحمد بريري، أستاذ القانون التجاري والبحري ووكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة (سابقاً)، لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة، فله مني موفور الشكر والتقدير، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ رضا محمد عبيد، أستاذ القانون التجاري والبحري وعميد كلية الحقوق جامعة بني سويف (سابقاً)، لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة، فله مني موفور الشكر والتقدير، وجزاه الله عني خير الجزاء.

إلى أمي

إلى أمي براً بها واعترافاً بفضلها وأطال الله في عمرها وأمدّها
بالصحة والعافية.

وإلى زوجتي وأولادي تقديراً واعتزازاً.

وإلى إخوتي وأخواتي شكراً وعرفاناً.

وإلى أبي رحمه الله وإلى جميع من فارقوني وما زالوا في قلبي طيب
الله مثواهم وجعل الفردوس الأعلى مأواهم.

مقدمة

القدرة على اكتساب المعلومات والمعارف ونقلها إلى الغير، ظاهرة قديمة قدم الإنسانية. والتاريخ ينبئنا بأنه على مر العصور كانت هناك دائماً حركة مستمرة من تدفق وتبادل بين التجمعات البشرية التي تتوطن في مناطق جغرافية مختلفة لما يصل إليه الإنسان من تطوير في منتجاته وأدوات إنتاجه، مما يعني أن نقل التكنولوجيا تعد منذ زمن طويل شكلاً من أشكال التعاون والتواصل بين الشعوب^(١).

وموضوع نقل التكنولوجيا من الموضوعات المثارة على الساحة الدولية منذ حوالي منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، وتعاظمت هذه الأهمية وتضاعف الالتفات لها، بعد تحرر الدول من الاستعمار والإدراك التام للدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تحقيق معدلات أسرع في برامج التنمية. وتعتمد الدول النامية في تطوير صناعاتها الوطنية على استيراد التكنولوجيا من الدول المتقدمة، لدرجة أنه يصعب القيام بتنفيذ خطط التنمية دون أن تتدفق التكنولوجيا من الخارج للنهوض بالمشروعات التي تتضمنها تلك الخطط، وتمثل التكنولوجيا أهمية بالغة في مسيرتها التنموية^(٢).

لذلك تبرز أهمية وجود تشريعات تنظم عمليات نقل التكنولوجيا وتحديد الإطار القانوني للتأكد من حصول الدول النامية على التكنولوجيا وفقاً لاحتياجاتها الفعلية وتضمن حماية المشروعات الوطنية من استغلال المشروعات التابعة للدول المتقدمة والمالكة لأحدث المعارف التكنولوجية، وبصفة خاصة ما يتعلق بالحد من الشروط التعسفية أو الشروط التقييدية^(٣).

(١) <https://mudb.mans.edu.eg/Pms/Visitor/Search/default.asp?id=6455&tp=3>.

(٢) د/ حسين عبده الماحي: "الشروط المقيدة في عقود نقل التكنولوجيا"، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، العدد ٣٤، ٢٠٠٣، ص ٣٦.

(٣) د/ حسام محمد عيسى: "مشروع القانون المصري لتنظيم نقل التكنولوجيا (دراسة

نقدية)"، بدون ناشر، ١٩٨٨، ص ٢ و ٣.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٢	أولاً: موضوع الدراسة وأهميته
٤	ثالثاً: منهج وخطة الدراسة
	الفصل التمهيدي
٥	التعريف بعقود نقل التكنولوجيا
١٢	المبحث الأول: المقصود بعقود نقل التكنولوجيا
١٣	المطلب الأول: نشأة ومفهوم نقل التكنولوجيا
١٣	أولاً: نشأة التكنولوجيا
١٧	ثانياً: مفهوم نقل التكنولوجيا
٢٠	المطلب الثاني: تعريف عقود نقل التكنولوجيا وخصائصها ..
٢٠	أولاً: تعريف عقود نقل التكنولوجيا
٢٢	ثانياً: خصائص عقود نقل التكنولوجيا
٢٢	١. عقد نقل التكنولوجيا اتفاق ملزم للطرفين:
٢٣	٢. عقد نقل التكنولوجيا عقد شكلي
٢٤	٣. عقد نقل التكنولوجيا عقد معاوضة
٢٥	٤. عقد نقل التكنولوجيا من عقود المدة
٢٦	٥. عقد نقل التكنولوجيا من العقود المسماة
٢٧	الخلاصة
٢٩	المبحث الثاني: صور العقود السائدة في مجال نقل التكنولوجيا ..
٣١	المطلب الأول: عقود تداول وتسويق التكنولوجيا
٣١	أولاً: عقود الترخيص الصناعي

٣٤	 ثانيا: عقود بيع المجمعات الصناعية
٣٥	 ١. عقد المفتاح في اليد
٤٠	 ٢. عقد المنتج في اليد
٤٢	 المطلب الثاني: عقود اكتساب السيطرة التكنولوجية
٤٢	 أولا: عقد المساعدة الفنية
٤٤	 ١. المعرفة الفنية
٤٥	 ٢. التعاون الصناعي
٤٩	 أ. المساعدة الفنية في الاستغلال الصناعي ...
٥٠	 ب. المساعدة الفنية في الإدارة
٥١	 ثانيا: عقد التدريب

الفصل الأول

٥٣	 ماهية الشروط التقييدية
٥٨	 المبحث الأول: مفهوم الشروط التقييدية
٦٠	 أولا: تعريف الشروط التقييدية
٦٥	 ثانيا: مضمون الشروط التقييدية
٦٧	 ثالثا: معيار تقرير وجود الشروط التقييدية
٧١	 المبحث الثاني: صور الشروط التقييدية
٧٣	 المطلب الأول: الشروط المقيدة للاستقلال التكنولوجي
٧٣	 أولا: عدم المنازعة
٧٥	 ثانيا: حظر إجراء البحوث وتطوير التكنولوجيا المنقولة
٧٦	 ثالثا: قصر الترخيص العكسي على مورد التكنولوجيا .
	 رابعا: منع المتلقي من ملائمة أو تطوير التكنولوجيا
٧٨	 المنقولة
٧٨	 خامسا: وجوب استخدام الفنيين والعمال التابعين للمورد
٧٩	 سادسا: حظر استخدام التكنولوجيا بعد انتهاء العقد

- المطلب الثاني: الشروط المفيدة للاستقلال الاقتصادي والتجاري ٨١
- أولاً: الشروط التي تهدف إلى الرقابة على المتلقي ٨١
١. فرض رقابة على نوعية الإنتاج ومستوى جودة المنتج ٨٢
٢. فرض رقابة على كمية الإنتاج (شرط الالتزام بالتوريد) ٨٣
- ثانياً: الشروط التي تهدف إلى الحد من النفاذ إلى الأسواق الخارجية ٨٤
١. منع المتلقي من التصدير الكلي أو الجزئي ٨٥
٢. حصول المتلقي على موافقة المورد قبل التصدير ٨٦
- ثالثاً: الشروط التي تهدف إلى تقييد أساليب التسويق ... ٨٨
- المبحث الثالث: مضمون وصور الشروط التقييدية في القانون التجاري المصري ٩٠
- المطلب الأول: مضمون الشروط التقييدية في القانون التجاري المصري ٩٢
- أولاً: تقييد حرية المستورد في استخدام التكنولوجيا ٩٢
- ثانياً: منع المستورد من تطوير التكنولوجيا ٩٣
- ثالثاً: تقييد حرية المستورد في التعريف بالإنتاج والإعلان عنه ٩٤
- المطلب الثاني: صور الشروط التقييدية في القانون التجاري المصري ٩٥
- أولاً: قبول التحسينات التي يدخلها المورد على التكنولوجيا وأداء قيمتها ٩٥

- ثانياً: حظر إدخال تحسينات أو تعديلات علي
التكنولوجيا لتلائم الظروف المحلية، وكذلك حظر الحصول علي
تكنولوجيا منافسة للتكنولوجيا محل العقد ٩٧
- ثالثاً: استعمال علامات تجارية معينة لتمييز السلع التي
استخدمت التكنولوجيا في إنتاجها ٩٨
- رابعاً: تقييد حجم الإنتاج أو ثمنه أو كيفية توزيعه أو
تصديره ٩٩
- خامساً: اشتراك المورد في إدارة المنشأة أو تدخله في
اختيار العاملين الدائمين بها ١٠٠
- سادساً: شراء المواد الخام أو المعدات أو الآلات أو
الأجهزة لتشغيل التكنولوجيا من المورد وحده أو من المنشآت التي
يعينها دون غيرها ١٠١
- سابعاً: قصر بيع الإنتاج أو التوكيل في بيعه على
المورد أو الأشخاص الذين يعينهم ١٠٣
- المطلب الثالث: ملاحظات حول موقف المشرع المصري من
الشروط التقييدية ١٠٤

الفصل الثاني

- أثر الشروط التقييدية على الدول النامية ومشروعاتها ١١٣
- المبحث الأول: أثر الشروط التقييدية ١١٨
- المطلب الأول: الأثر الحمائي للشروط التقييدية ١١٩
- المطلب الثاني: الأثر التجاري للشروط التقييدية ١٢٦
- المطلب الثالث: الأثر المهيمن للشروط التقييدية ١٢٩
- المطلب الرابع: أثر الشروط التقييدية على حاجات وآمال
الدول النامية ١٣٢
- المبحث الثاني: موقف التشريعات الوطنية في الدول النامية للحد
من أثر الشروط التقييدية ١٣٥

١٣٧	أولا: القانون المكسيكي
١٤١	ثانيا: القانون الأرجنتيني
١٤٣	ثالثا: القانون البرازيلي
	المبحث الثالث: الجهود الدولية المبذولة للحد من أثر الشروط
١٤٧	التقييدية
١٤٧	أولا: جهود مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
١٥٠	١. الديباجة
١٥١	٢. التعريفات ونطاق التطبيق
١٥١	٣. الأهداف والمبادئ العامة
١٥٣	٤. التنظيم الوطني لعمليات نقل التكنولوجيا
١٥٣	٥. الشروط التقييدية
١٥٥	٦. المسؤوليات والالتزامات والضمانات
١٥٦	٧. المعاملة الخاصة للدول النامية
١٥٧	٨. التعاون الدولي في مجال نقل التكنولوجيا
١٥٨	٩. الآلية المؤسسية الدولية
١٥٨	ثانيا: نماذج لبعض الجهود الدولية الأخرى
١٦٧	الخاتمة
١٦٩	أولا: موجز الدراسة
١٧١	ثانيا: النتائج
١٧٢	ثالثا: التوصيات
١٧٥	ملحق: قواعد تفتين السلوك الدولي بشأن نقل التكنولوجيا
١٧٧	أولا: باللغة الإنجليزية
١٩٦	ثانيا: باللغة العربية
٢١٣	قائمة المراجع
٢٢١	الفهرس

المجلة
العلمية

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة "أثر الشروط التقييدية في عقود نقل التكنولوجيا على الدول النامية"، في فصلين يسبقهما فصل تمهيدي عن التعريف بعقود نقل التكنولوجيا. يبين الفصل الأول ماهية الشروط التقييدية، ومضمونها ومعياري تقرير وجودها، وصور الشروط التقييدية. ومضمون وصور الشروط التقييدية في القانون التجاري المصري وملاحظاتنا على موقف المشرع. أما الفصل الثاني فبيننا فيه أثر الشروط التقييدية على الدول النامية ومشروعاتها. ثم عرضنا موقف بعض التشريعات الوطنية من الدول النامية للحد من أثر الشروط التقييدية، والجهود الدولية التي بذلت في هذا الشأن.